بيان

عريضة وطنية من أجل إعتبار الإسلاموفوبيا ميزا عنصريا

أمستردام 29 ماي 2013

أحداث 11 سبتمبر 2001 أثرت سلبا على التعايش بين المواطنين المسلمين و غير المسلمين في العديد من الدول الغربية و من بينها هولندا، حيث مشاعر معاداة الإسلام و (الإسلاموفوبيا) عرفت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر نموا فاق مستواه باقي الدول الأوربية الأخرى. هذا التفوق يظهر بوضوح في ارتفاع عدد الإعتداءات التي تعرضت و تتعرض لها المساجد الإسلامية والمواطنين المسلمين أو المنحدرين من أصول إسلامية.

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر الماضي إستطاع اليمين المتطرف في هولندا الذي اعتمد خطابا تمييزيا, عنصريا و شعبويا من الولوج الى المشهد السياسي الهولندي من حيث يواصل من هناك إهانته للأسلام وتجريم وشيطنة أتباعه, بكل ما في هذا من خطر على المواطنين المسلمين وغير المسلمين في المجتمع، في الوقت الذي تعتبرفيه الحكومة الهولندية الخطاب الشعبوي المهين للإسلام شكلا من أشكال حرية التعبير.

تنامي ظاهرة معاداة الإسلام (الإسلاموفوبيا) جعلت مجموعة من جمعيات المهاجرين تؤسس (أرضية مناهضة الإسلاموفوبيا و العنصرية) CTID للمطالبة بمنع الإسلاموفوبيا في هولندا وجعلها ميزا عنصريا. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الأرضية عريضة تطالب فيه مختلف المنظمات و الجمعيات السياسية والدينية و الحقوقية مساندة مطلب منع الإسلاموفوبيا و جعلها عملا عنصريا مخالفا للفصل الأول من الدستور الهولندي.

الأرضية ستعمل لاحقا على تقديم العريضة للحكومة الهولندية و للهيآت الأوربية.

نص العريضة:

1: من أجل حماية وتقوية قيم الدمقراطية (المساواة , التسامح التنوع والإحترام المتبادل) ومناهضة الميز العنصري بكل أشكاله وتجلياته.

2: جعل الإسلاموفوبيا شكلا من أشكال الميز العنصري

3: تسجيل حالات الإسلاموفوبيا لمعرفة أشكالها, تجلياتها و حجمها من أجل العمل على مكافحتها.

للتوقيع على العريضة: العريضة موجدة على facebook.com/TegenIslamofobieEnDiscriminatie

وعلى الموقع الكتروني للمركز الأورومتوسيطي للهجرة و التنمية :www.emcemo.nl

COLLECTIEF TEGEN ISLAMOFOBIE & DISCRIMINATIE

Emcemo • 3e Weteringdwarsstraat 24 • 1017 TC Amsterdam • Nederland • T +31(0)20 428 88 25 • F +31(0)20 463 62 22
www.emcemo.nl